وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

رضا عن الحياة لدى فئة من الأساتذة متعاقدين بالطور المتوسط والثانوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين :

- عبير بن حبيرش
- اكرام بوهيشة

إشراف الأستاذة :

أ/ زهرة بومهراس

الموسم الجامعي: 2025-2026

الشكروالعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة، وأخص بالذكر

الأستاذ(ة) المشرف(ة) على توجيهاته القيمة ونصائح

ه السديدة التي كانت عونًا لي طوال فترة إعداد هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس، لما قدموه لنا من علم ومعرفة طيلة

سنوات الدراسة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أفراد العينة الذين ساهموا في إنجاز الجانب الميداني من

الدراسة، وإلى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

وفي الأخير، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل طالب علم.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع.

أهدي ثمرة جهدي وتعب سنواتي الدراسية إلى أعظم إنسانين في حياتي، إلى من كانا سببًا في كل نجاح أصل إليه، إلى من غرسا في نفسي الأمل والطموح، وساندني بالدعاء والمحبة والصبر...

إلى أبي الغالي، سندي وفخري في هذه الحياة، الذي علمني أن الإرادة تصنع المستحيل.

وإلى أمي الحبيبة، نبع الحنان ومصدر القوة، التي كانت دعواتها ترافقني في كل خطوة، فكانت خير داعم وخير معين.

إلى إخوتي وعائلتي الكريمة، الذين شاركوني لحظات التعب قبل الفرح، وكانوا دائمًا بقربي بكلماتهم المشجعة ودعمهم المتواصل.

إلى صديقاتي وزميلاتي، رفيقات المشوار الدراسي، شكرًا لكل لحظة جميلة ولكل موقف صادق خفف عني صعوبة الطريق.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين أناروا لنا طريق العلم والمعرفة، وكان لهم الفضل بعد الله في وصولنا إلى هذه المرحلة.

كما أهدي هذا العمل إلى كل من دعمني ولو بكلمة طيبة، وإلى كل من آمن بقدرتي على النجاح وتحقيق هدفي.

وفي الأخير، أهدي هذا الإنجاز إلى نفسي، لأنني صبرت واجتهدت وحاولت رغم كل الصعوبات، والحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذه اللحظة.

عبير

الإهداء

من قال أنا لها "نالها"

وأنا لها إن أتت رغمًا عنها أتيتُ بها.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبًا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات،

لكني فعلتها ونلتها.

إلى الذي زيّن اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل..

من علّمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله..

إلى فخري واعتزازي

...أبي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني قلبًا قبل يديها، وسهّلت لي الشدائد بدعائها،
إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات، سر قوتي ونجاحي

...أمي

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنّيته،

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أولى ثمرات فضله سبحانه وتعالى،

فالحمد لله على ما أنا عليه.

إكرام

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين بالاطوار الثلاثة (ابتدائي/متوسط/ثانوي) بمدينة متليلي الشعانبة ولاية غرداية .

حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (110) استاد واستادة من اساتذة التعليم المتعاقدين بالاطوار الثلاثة اختيرت بطريقة قصدية؛ موزعين وفقا لمتغير مدة التعاقد؛ وقد تم لاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي ولجمع المعلومات استخدمنا مقياس الرضا عن الحياة من اعداد علوش فطوم تمت معالجة البيانات بالستخدام (SPSS) ،وقد توصلت الدراسة الى:

- ان مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة في مدينة متليلي مرتفع .
- انه لا توجد فروق دات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمتغير الطور التعليمي
- انه توجد فروق دات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمدة التعاقد

الكلمات المفتاحية: االاطوار الثلاثة ـ الرضا عن الحياة ـ الاساتذة المتعاقدين.

Résumé

La présente étude vise à identifier le niveau de satisfaction de vie chez les enseignants contractuels des trois cycles d'enseignement (primaire, moyen et secondaire) dans la ville de Metlili Chaamba, wilaya de Ghardaïa.

L'étude a été menée sur un échantillon de 110 enseignants contractuels des trois cycles, sélectionnés de manière intentionnelle et répartis selon la variable de la durée du contrat. La méthode descriptive à visée analytique a été adoptée. Pour la collecte des données, nous avons utilisé l'échelle de satisfaction de vie élaborée par Allouch Fatoum. Les données ont été traitées à l'aide du logiciel SPSS.

Les résultats de l'étude ont révélé que :

- Le niveau de satisfaction de vie chez les enseignants contractuels des trois cycles à Metlili est élevé.
- Il n'existe pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de satisfaction de vie selon le cycle d'enseignement.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de satisfaction de vie selon la durée du contrat.

Mots-clés : les trois cycles d'enseignement, satisfaction de vie, enseignants contractuels.

فهرس المحتويات

العنوان	ص
الشكر والعرفان	-
الإهداء	-
الملخص	I
فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال	VI
المقدمة	أ
الإطار النظري	
الفصل الأول : تقديم الدراسة واعتباراتها	
1/ إشكالية الدراسة	04
2/ فرضيات الدراسة	05
3/ أهمية الدراسة	05
4/ أهداف دراسة	06
5/ تحديد المفاهيم	06
6/ الدراسات السابقة	07
التعقيب عن الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: الرضا عن الحياة	
تمهيد	10
1/ تعريف الرضا عن الحياة	11
1.1/ تعريف الرضا عن الحياة لغة	11
2.1/ اصطلاحا	12
3.1/ المفارقات المفتاحية بين الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي	13
2/ خصائص الرضا عن الحياة	14
3/ أبعاد الرضا عن الحياة	16
4/ النظريات المفسرة للرضا عن الحياة	17
1.4/ نظرية التقييم المعرفي	17
2.4/ نظرية الحاجات لماسلو	18
3.4/ نظرية القيم والمعاني والأهداف	19
4.4/ نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز	20

4.4/ نظرية التكيف أو التعود Adaptation model	21
5.4/ نظرية المقارنة الاجتماعية	22
5/ العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة	23
1.5/ العوامل النفسية	24
2.5/ العوامل المهنية	25
3.5/ العوامل الاجتماعية	25
خلاصة	27
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	30
1/ المنهج المستخدم في الدراسة	31
2/ مجتمع الدراسة و حجم العينة	31
1.2/ مجتمع الدراسة وخصائصه	31
2.2/ حجم عينة الدراسة و خصائصها	34
3/ العينة الاستطلاعية	34
1.3/ وصف العينة الاساسية حسب مدة التعاقد	35
2.3/ وصف العينة الاساسية حسب الطور التعليمي	36
4/ أدوات القياس المستخدمة	37
خلاصة	41
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	43
1/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات	43
1.1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	44
2.1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	46
3.1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	47
خلاصة	49
قائمة المراجع	53

قائمة الجداول :

العنوان	ص
جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث للطور الابتدائي	32
جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث للطور المتوسط	33
جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث للطورالثانوي	34
جدول رقم (04)يوضح خصائص العينة اللاستطلاعية	35
جدول رقم (05)يوضح خصائص عينة الدراسة حسب مدة التعاقد	35
جدول رقم (06): يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الطور التعليمي	36
جدول رقم (07): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن الحياة	39
جدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس الرضا عن الحياة	39
جدول رقم (09) : يوضح ثبات استبيان الرضا عن الحياة بمعادلة ألفاكرونبخ	40
جدول رقم(10): يبين التحقق من شروط التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الرضا عن الحياة	43
جدول رقم (11): يوضح نتائج مستوى الرضا عن الحياة	45
جدول رقم (12): يوضح نتائج التحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الاطوار.	46
جدول رقم (13) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجة أفراد العينة الدراسة تبعا للمدة التعاقد	48

قائمة الأشكال :

العنوان	ص
الشكل رقم (01) : يوضح أبعاد الرضا عن الحياة	17
الشكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الطور التعليمي	36
الشكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الطور التعليمي	37

المقدمة

يُعدّ قطاع التربية والتعليم من أهم القطاعات الحيوية في أي مجتمع، لما له من دور محوري في تنمية الفرد وبناء المجتمع وتقدّمه، من خلال إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تساعدهم على التكيّف مع متطلّبات الحياة الاجتماعية والمهنية. وفي قلب هذه العملية يقف الأستاذ بوصفه ركيزة أساسية، لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد ليشمل الإرشاد والتوجيه والمساهمة في بناء شخصية المتعلم وتحقيق توازنه النفسي والاجتماعي.

شهدت المنظومة التربوية في السنوات الأخيرة توسّعًا في الاعتماد على فئة الأساتذة المتعاقدين لسدّ العجز المسجّل في التأطير البيداغوجي عبر الأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، وهي فئة تتميّز بخصوصيات مهنية مختلفة عن نظرائها المثبّتين من حيث طبيعة العقد، وضعية الاستقرار الوظيفي، وضبابية المستقبل المهني، فضلًا عن الفروق في الامتيازات الاجتماعية والمادية. هذه المعطيات تجعل من دراسة مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين مسألة علمية ومهنية ذات راهنية، خاصة في سياق التحوّلات التي يشهدها قطاع التربية في مدينة متليلي الشعانبة بولاية غرداية، حيث تتقاطع الضغوط المهنية والاجتماعية مع تطلعات هذه الفئة إلى الاستقرار المهني والنفسي.

انطلاقًا من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين في الأطوار الثلاثة بمدينة متليلي ؛تم تقسيم هذا العمل الى جانب نظري يضم فصل الاول بعنوان : تقديم الدراسة واعتباراتها ؛اشكالية الدراسة؛فرضيات الدراسة؛اهداف الدراسة؛اهمية الدراسة؛التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة ؛ الدراسات السابقة و التعقيب عليها؛ وفصل ثاني بعنوان: الرضا عن الحياة : تعريف الرضا عن الحياة ؛ خصائص الرضا عن الحياة؛ أبعاد الرضا عن الحياة ؛النظريات المفسرة للرضا عن الحياة؛ العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة ؛وجانب تتطبيقي يضم الفصل الثالث بعنوان: الاجراءات المنهجية للدراسة: المنهج المستخدم في الدراسة؛ مجتمع الدراسة وحجم العينة؛ مجتمع الدراسة وخصائصه؛ حجم عينة الدراسة الاساسية وخصائصها؛الدراسة الاستطلاعية؛ادوات الدراسة؛الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة؛الاساليب

الاحصائية ؛ ة الفصل الرابع بعنوان: عرض وتحليل ومناقشة النتائج: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات ؛ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى ؛ عرض ومناقشة الفرضية الثانية ؛ عرض ومناقشة الفرضية الثالثة. و استنتاج عام .

الإطار النظري

الفصل الاول

تقديم الدراسة واعتباراتها

1. اشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. اهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1/ إشكالية الدراسة :

يُعد التعليم من أهم القطاعات الحيوية في المجتمع، لما له من دور محوري في تنمية الفرد وبناء المجتمع وتقدمه، إذ يسهم في إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة الاجتماعية والمهنية. ويُعتبر الأستاذ الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، حيث لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد ليشمل الإرشاد والتوجيه وبناء شخصية المتعلم، الأمر الذي يتطلب توافر قدر عالٍ من التوازن النفسي والرضا عن الحياة

وفي السنوات الأخيرة، شهد قطاع التربية اعتمادًا متزايدًا على فئة الأساتذة المتعاقدين لسدّ النقص الحاصل في التأطير التربوي، خاصة في الطوار الابتدائي, المتوسط والثانوي. وتتميز هذه الفئة بجملة من الخصائص المهنية التي تختلف عن الأساتذة المثبتين، من حيث طبيعة العقد، محدودية الاستقرار الوظيفي، عدم وضوح المستقبل المهني، إضافة إلى الفوارق في الامتيازات الاجتماعية والمادية، مما قد ينعكس سلبًا على حالتهم النفسية ومستوى رضاهم عن حياتهم

ويرى دينير(Diener, 1984) أن الرضا عن الحياة أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس، إذ يشير إلى التقييم الذاتي العام الذي يُكوّنه الفرد عن حياته ككل، كما يُعتبر مؤشرا مهما للصحة النفسية و لظروفه الواقعية مع طموحاته وتوقعاته والتوافق الاجتماعي، والقدرة على مواجهة الضغوط الحياتية والمهنية

وتشير العديد من الدراسات النفسية إلى أن انخفاض الرضا عن الحياة يرتبط بظهور مشاعر القلق، الإحباط، والتوتر النفسي، مما يؤثر سلبًا على الأداء المهني والعلاقات الاجتماعية و في المقابل فإن ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة يساهم في تحسين الدافعية للعمل، وزيادة الشعور بالأمن النفسي وتعزيز القدرة على التكيف مع مختلف التحديات (Argyle, 2001)

وفي هذا السياق، يواجه الأساتذة المتعاقدون جملة من الضغوط المهنية، صعوبة التعامل مع التلاميذ مثل غياب الاستقرار الوظيفي و كثافة البرامج الدراسية ، وعدم وضوح آفاق التثبيت، وهو

ما قد يؤثر على إدراكهم لجودة حياتهم ومستوى رضاهم عنها. كما قد تختلف هذه الضغوط باختلاف الطور التعليمي، نظرًا لاختلاف طبيعة التلاميذ، ومتطلبات العمل في الطورالابتدائي مقارنة بالطور المتوسط و الثانوي.

وانطلاقًا مما سبق، تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة (ابتدائي / المتوسط والثانوي)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الطور التعليمي (ابتدائي /متوسط/ثانوي)؟

3- هل توجد فروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطور الثلاثة تبعا لمدة التعاقد؟

2/ فرضيات الدراسة:

1- نتوقع ان مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة بمدينة متليلي مرتفع

2- توجد فروق ذات دلالة احصاءية في مستوى الرضاعن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوارالثلاثة تبعا لمتغير الطور التعليمي (ابتدئي/متوسط /ثانوي)

3- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمدة التعاقد.

3/ أهمية الدراسة :

اهمية دراستنا تتمثل في اهمية الموضوع الذي نتناوله و المتمثل في الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين بعتبارهم عنصرا اساسيا في العملية التعليمية . كما تسعى للكشف عن حياتهم في ضل ظروفهم المهنية الخاصة مما يساهم في فهم واقعهم النفسي و المهني،الاجتماعي

وتسهم الدراسة في اثراء الجانب العلمي بدراسة ميدانية حديثة كما قد تفيذ نتائجها القائمين على قطاع التربية في تحسين ظروف العمل بما ينعكس اجابا على الاداء المهني وجودة التعليم.

4/ أهداف دراسة:

1. الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة (ابتدائي متوسط و ثانوي)

2. معرفة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين فيي الاطوار الثلاثة تبعا لمتغير الطور التعليمي (ابتدائي/متوسط/ثانوي)

3. معرفة الفروق في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمدة التعاقد.

5/ تحديد المفاهيم:

الرضا عن الحياة: تعرفه امال جودة بأنه المدى الذي يشعر به الفرد بأن حياته تتسم بالسعادة وبأن رغباته وحاجاته قد أشبعت وبأن لديه حكما تقييميا عاما لحياته يتصف بالقبول و طمأنينة (جودةامال،2007،ص151)

يعرف الرضا عن الحياة اجرائيا:

بأنه التقييم العام لنوعية حياة استاد متعاقد في الاطوار الثلاثة (ابتدائي/متوسط/ثانوي) ويظهر ذالك من خلال الابعاد التالية: السعادة الاجتماعية و الطمأنينة و الاستقرار النفسي والتقدير الاجتماعي و القناعة

وهو الدرجة التي يتحصل عليها أستاد التعليم المتعاقد في الاطوار الثلاث على المقياس المتبنى في هذه الدراسة .

6/ الدراسات السابقة:

- دراسة علوش فطوم ورحيمة لاغية بن لعراس(2022) ،بعنوان مستوى الشعور بالرضا وحب الحياة لدى الاساتذة المتقاعدين من الطور الابتدائي و هدفت هذه الدرااسة الى الكشف عن مستوى الشعور بالرضا وحب الحياة لدى الاساتذة المتقاعدين اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي, وقد استخدامت ادوات القياس وهي دراسة حالة ومقابلة ،و تم تطبيقها على حالتين من الاساتذة المتقاعدين بولاية بسكرة,وتوصلت النتائج الى وجود مستوى مرتفع من حب الحياة بين الحالتين حيث كان مرتفعا عند الحالة الاولى ومتوسطا عند الحالة الثانية.
- .دراسة لمى القيسي ونغم أبو البصل بعنوان الرضا عن الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الأميرة رحمة بالأردن،حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن الحياة والتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية الأميرة رحمة في السلط وتكوني ، اعتمدت الدلراسة على المنهج الوصفي , تكونت عينة الدراسة من 300طالب وطالبة 153من فئة الذكور و147من فئة الاناث تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة متوسطة من الرضا عن الحياة والتفاؤل لدى الطلبة بينما كانت درجة التشاؤم منخفضة.
- دراسة ابتسام دخيلي (2016)،بعنوان مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيا ،دراسة عيادية لستة حالات بجامعة محمد خيضر,ببسكرة ،هدفت الدراسة الى محاولة الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة لدى الطالب الجامعي المتفوق دراسيا اعتمدت الدراسة على دراسة حالة،وذالك بستخدام المقابلة ،حيث كانت النتائج ان معظم الحالات يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة الا فيما يخص الحالة الاخيرةالتي تحصلت على مستوى منخفض.
- دراسة حميدي رحمة و ليتيم لبنى (2021)،بعنوان الرضا عن الحياة لدى المسنين،دراسة لاربع حالات مقيمين بدار الاشخاص المسنين بقالمة،هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الرضا عن

الحياة لدى المسنين المقيمين بدار الاشخاص المسنين ، اعتمدت الدراسة على دراسة حالة،وذالك بالستخدام المقابلة،اذ كانت النتائج انه يوجد رضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين بدار الاشخاص المسنين .

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المذكورة اعلاه يتضح وجود اتفاق موضوعي في الدراسات الحالية في تناول متغير (الرضا عن الحياة) كقاسم مشترك؛إلا أنها تباينت من حيث العناوين التي ركزت على فئات عمرية واجتماعية مختلفة (كمتقاعدين ومسنين و الطلبة الجامعيين)؛بينما تنفرد الدراسة الحالية بتسليط الضوء على فئة الاساتذة المتعاقدين عبر الاطوار الثلاثة.أما من حيث المنهج؛فقد راوحت دراسات السابقة بين المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة (كما في دراسة علوش فطوم 2022؛ودخيلي2016) و دراسة حالة (حميدي رحمة و ابوبصل) ؛ بينما اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي وهو ما توافق مع دراسة (لمى قيسي)؛ وهذا يستدعي تنوعا في الادوات المستخدمة بين المقابلة العيادية و المقاييس النفسية. و بالنظر الى العينات؛نجد أنها شملت فئات تعيش مراحل انتقالية أو استقرارا بعد الخدمة. في حين تسعى الدراسة الحالية للبحث عن عينة مهنية تواجه تحديات الاستقرار الوظيفي (الاساتذة المتعاقدين) وقد أجمعت أغلب النتائج في الدراسات السابقة على وجود مستوى متوسط الى مرتفع من الرضا عن الحياة ؛ مما يفتح مجال أمام الدراسة الحالية للمقارنة و معرفة مدى تأثير ظروف التعاقد في الاطوار الثلاثة (ابتدئي/متوسط/ثانوي) على هذا المستوى؛ والاستفاذة من تلك الدراسات في بناء الاطار اللنظري وضبط الادوات المنهجية.

الفصل الثاني

الرضا عن الحياة

تمهيد

1. تعريف الرضا عن الحياة
2. خصائص الرضا عن الحياة
3. أبعاد الرضا عن الحياة
4. النظريات المفسرة للرضا عن الحياة
5. العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة

خلاصة

تمهيد

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية الهامة في مجال الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي والتي لديها صلة وثيقة ببعض المصطلحات كالسعادة ونوعية الحياة والطمأنينة، فالرضا عن الحياة يدل على قناعة الفرد ورضا عن محيطه من خلال استعماله لمختلف الأساليب السليمة التي توفر له ذلك وحسن تقديره النوعية حياته، كما يحتل موضوع تقدير الذات مركزا هاما في نظريات الشخصية والصحة النفسية، ويعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك الفرد.

فلذلك يعتبر الرضا عن الحياة وتقدير الذات أحد المؤشرات التي تبين تمتع الفرد بالصحة النفسية، وموضوع الرضا عن الحياة وتقدير الذات كان ولا زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها كمجالات خصبة للبحث في العلوم النفسية لما لها من أهمية.

1/ تعريف الرضا عن الحياة

لقد حظي الرضا عن الحياة وغيره من مقاييس "الرفاهية الذاتية" بأهمية بالغة في علم الشيخوخة؛ حيث يحاول الباحثون وصناع القرار فهم تأثير الإعاقة، والتغيرات في الحالة الصحية، وتقديم الرعاية، والفقد (الثكل)، والتقاعد، وتحولات الأدوار وفقدانها، وتضاؤل الشبكات الاجتماعية، والتعديلات في المشاركة الأنشطة، وتطور الشخصية على مدار مسار الحياة بشكل أفضل.

هناك قضيتان هيمنتا على الأبحاث المتعلقة بالرفاهية الذاتية في مجال علم الشيخوخة:

- الأولى :تتعلق بأفضل السبل لمفهوم وقياس الرفاهية الذاتية؛ إذ يُعتبر الرضا عن الحياة واحداً فقط من عدة مفاهيم متنافسة للرفاهية الذاتية، ولا يزال الباحثون يعملون على تطوير مقاييس مناسبة.
- الثانية :تتضمن تحديد تلك العوامل في حياة الناس التي تؤثر على رفاهيتهم الذاتية.

وقد تم تقديم قدر كبير من الأبحاث التي تركز على هذه القضية باستخدام مفهوم الرضا عن الحياة. كما ظهر اهتمام مؤخراً بدراسة تأثير مختلف التدخلات والبرامج والسياسات الموجهة نحو كبار السن على رضاهم عن الحياة.

(R C Mannell and S Dupuis 2007 p 73)

1.1/ تعريف الرضا عن الحياة لغة

يعرف الرضا عن الحياة في المعجم الوجيز رضية وبه وعنه، وعليه رضا ، ورضاء ورضوان ومرضاة، إختاره وقبله، ويقال رضية له: رأه أهلا له ورضي منه كذا إكتفى فهو راض. (الوجيز، 1989، ص 267).

الرضا ضد السخط وفي الحديث اللهم أني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وقد رضي: يرضى رضا ورضوانا ومرضاة فهو راض من قوم رضاة والرضوان الرضاء الحياة نقيض الموت والمحيا مفعل من الحياة وتقول محياي ومماتي والجمع المحابي (روبي وعمور، 2016، ص 79).

2.1/ اصطلاحا

يعرف الرضا بأنه الشعور بالسرور والطمأنينة الذي يصحب تحقيق الهدف.

ويعرف فينهوفن الرضا بأنه: "حالة عقلية تتمثل في تقييم شيء ما، وهذا المفهوم يشير إلى كل من الاستمتاع والاطمئنان ليشمل التقييم المعرفي والوجداني معا، وقد يكون الرضا مؤقتا أو ثابتا مع مرور الزمن".(جعفر محمد على، 2018، ص 243)

ويعرف مفهوم الرضا عن الحياة بأنه: "تقييم عام لنوعية حياة الفرد وفقا المعاييره المختارة وأنه "تقييم شخصي لظروف الفرد التي يحياها بالمقارنة بمعيار خارجي أو معتمدا في ذلك على . طموحاته وتطلعاته المرجوة . (قطب حنور ومحمود العطار، 2022، ص 602)

وقد عرف الرضا عن الحياة بأنه: حكم عقلي عام للفرد على الحياة التي يعيشها وتعبيرا عن نظرته الخاصة عن العالم وأنه الدرجة التي يحكم فيها الفرد إيجابيًا على نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يعيشها واستمتاعه بها وتقديره الذاتي لمسارات حياته ككل

تعرف منظمة الصحة العالمية الرضا عن الحياة بأنه "معتقدات الفرد عن موقعه في الحياة، وأهدافه، وتوقعاته، ومعاييره، واهتماماته، في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه. (العلواني، 2024، ص 43)

ويشير مفهوم الرضا عن الحياة إلى حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتتمثل في السعادة والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي، والقناعة. وقد عرفه أبو عبيد

بأنه: حالة من التقبل والسعادة التي يبديها الفرد تجاه نواحي الحياة، وتتبع هذه الحالة من خلال رضا الفرد بما قسمه الله له وإيمانه بعدل الله". ويشير مفهوم الرضا عن الحياة إلى شعور الفرد بالارتياح تجاه حالته الصحية (الجسم والنفس وعلاقته الاجتماعية والعمل الذي يؤديه متقبلا لذاته، وأن يكون مجاله الحيوي مشبعا لحاجاته الأولية والثانوية، ولديه قدر كبير من الإيمان بالله متوافقا مع أسرته ومجتمعه فوقية.

ومن خلال التعريفات السابقة لمفهوم الرضا عن الحياة يمكن القول بأنها تتفق جميعًا في أن الرضا عن الحياة عبارة عن حالة تقييم فردية تعبر عن شعور ذاتي للفرد تجاه مسارات متعددة من حياته بشكل شامل، وان الرضا عن الحياة يدلل على حالة السعادة والطمأنينة والاستمتاع وتقبل الذات والبيئة المحيطة بالفرد وما يصحب ذلك من استجابات وسلوك إيجابي يتمثل في إقباله وتحمسه تجاه الحياة لإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه ورغباته " (جعفر محمد على، 2018، ص 249)

3.1/ المفارقات المفتاحية بين الرضا عن الحياة والرضا الوظيفي

تعد العلاقة بين الرضا عن الحياة (Life Satisfaction) والرضا الوظيفي , من أكثر المواضيع جدلاً في علم النفس التنظيمي وعلم الاجتماع، حيث تكمن المفارقة في تحديد أيهما يسبق الآخر.

أولا : مفارقة الاتجاه (نظريات والتعويض):

تتمثل هذه المفارقة في كيفية انتقال الشعور من مجال إلى آخر. هل الرضا الوظيفي جزء من الرضا عن الحياة، أم العكس؟

- فرضية التعويض :(Compensation Hypothesis) ترى أن الفرد قد يسعى لتحقيق رضا عالٍ في حياته الشخصية ليعوض نقص الرضا في بيئة العمل.

Judge, T. A., & Watanabe, S. (1993).

ثانيا : مفارقة الشمولية مقابل التخصيص

- الرضا عن الحياة :هو تقييم كلي وشمولي يغطي كافة جوانب الوجود (الصحة، الأسرة، العلاقات، الوقت الحر). هو مفهوم "عابر للمجالات."
- الرضا الوظيفي :هو تقييم موقفي ومحدد يرتبط ببيئة العمل، والراتب، والزملاء، والمهام المهنية فقط.

ثالثا : مفارقة المتغيرات الوسيطة (الدخل والصحة):

توجد مفارقة في دور "المال"؛ فبينما يعد الدخل محركاً قوياً للرضا الوظيفي، يقل تأثيره تدريجياً على الرضا عن الحياة بمجرد تلبية الحاجات الأساسية (وفقاً لمفارقة إيسترلين)

- الرضا الوظيفي :يتأثر بشكل مباشر بالحوافز المادية والترقيات.
- الرضا عن الحياة :يتأثر أكثر بالاستقرار النفسي، والروابط الاجتماعية، والصحة البدنية.

(منصور، 2011. ص 301)

2/ خصائص الرضا عن الحياة

يتميز الرضا عن الحياة (Life Satisfaction) بمجموعة من الخصائص البنيوية التي تميزه عن المفاهيم النفسية الأخرى كالسعادة اللحظية أو الانفعالات العابرة. فهو ليس مجرد شعور، بل هو **عملية تقييمية معرفية** مستمرة ومن أبز تلك الخصائص ما يلي:

1.2/ الخاصية الذاتية (Subjectivity) :

الرضا عن الحياة مفهوم "ذاتي" بامتياز؛ أي أن الفرد هو المرجع الوحيد والنهائي لتقييم جودة حياته. لا يمكن لظروف خارجية (مثل الثراء أو المنصب) أن تحدد رضا الفرد ما لم يدرك هو ذلك داخلياً. (اديباب، 2006،ص43)

2.2/ الخاصية المعرفية (Cognitive Nature)

على عكس "السعادة" التي قد تكون انفعالاً وجدانياً ناتجاً عن موقف سرور لحظي فإن الرضا عن الحياة هو حكم معرفيهو نتيجة عملية "مقارنة" عقلية بين ما حققه الفرد في الواقع وبين طموحاته وتوقعاته.

3.2/ الخاصية الاستقرارية :

يمتاز الرضا عن الحياة بالثبات النسبي عبر الزمن فهو لا يتغير بتغير المزاج اليومي بل يمثل اتجاهاً عاماً نحو الحياة الشخص الراضي عادة ما يحافظ على مستوى مستقر من الرضا حتى عند مواجهة أزمات مؤقتة (خميسة قنون ,2013 ,ص134).

4.2/ الخاصية الشمولية:

الرضا عن الحياة هو تقييم "كلي" وشامل لكل مجالات الحياة (العمل، الأسرة، الصحة، الجانب الروحي). لا يمكن اختزاله في جانب واحد، بل هو محصلة التوازن بين هذه الجوانب جميعاً.

5.2/ خاصية النسبية(Relativity)

الرضا مفهوم نسبي يتأثر بالبيئة المحيطة (المقارنة الاجتماعية) وبالماضي الشخصي للفرد. فالفرد يقيم حياته الحالية مقارنة بما كان عليه سابقاً، أو مقارنة بما وصل إليه أقرانه في نفس البيئة ,مثل البيئة الجامعية أو المهنية (الضبع ، 2012، ص326).

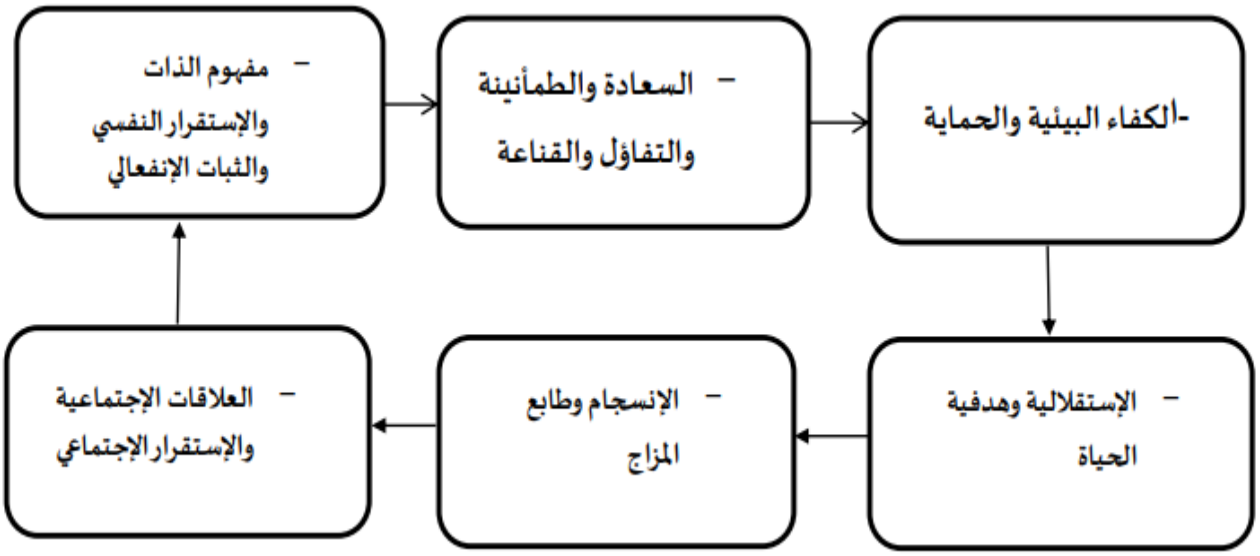
3/ أبعاد الرضا عن الحياة:

يرى فرانكن أن من مظاهر الرضا عن الحياة السعادة العلاقات الإجتماعية الطمأنينة، الإستقرار الإجتماعي والتقدير الإجتماعي، لأن من يشعر بهذه الأشياء ويعمل على تحقيقها وإشباع رغبته منها يكون راضياً عن حياته بصورة إيجابية ما يجلب للفرد السعادة

حيث أشار الدسوقي (2000) وأحمد (2009) على أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل بالآتي:

- السعادة: مقدار ما يشعر به الفرد من سعادة وشعور بالرضا وارتياح ظروف حياته.
- الاستقرار النفسي وتمثل الرضا عن النفس والشعور بالبهجة والتفاؤل تجاه المستقبل.
- التقرير الاجتماعي وتتمثل في ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته والإعجاب تجاه سلوكه الإجتماعي.
- القناعة وتعبر عن رضا الفرد وقناعته بما وصل إليه وإقتناعه بمستوى حياته التي يعيشها.
- الطمأنينة وتعني استقرار الفرد الإنفعالي والنوم الهادئ المسترخي والرضا عن الظروف الحياتية وتقبل الآخرين وانتقاداتهم.
- الرضا عن الظروف الإجتماعية وهي وصف لسلوك الفرد بالتسامح والمرح وميله إلى الضحك وتبادل الدعاية وتقبل الآخرين.

يوضح الشكل التالي ما يمكن أن نخلص إليه أن أبعاد الرضا عن الحياة تتمثل في:



الشكل رقم 01 : يوضح أبعاد الرضا عن الحياة

4/ النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

1.4/ نظرية التقييم المعرفي:

يعتبر كل من دينر (Diener ,2000) ولونج وهيكهوسن (Long & Heckhausen,2001) في هذه النظرية أن الشعور بالرضا يمكن قياسه من خلال عدة معايير، وأحد هذه المعايير يعتمد على الفرد ومزاجه والثقافة والقيم السائدة، ذلك أن الظروف المحيطة تؤثر على الشعور بالرضا. فالأفراد عندما يريدون تقييم الرضا لا يفكرون عادة بقدراتهم الحركية إلا إذا تواجدوا مع أحد الأفراد الذين يعانون من إعاقة حركية، وتشير مراجعات دينير(Diener) إلى الدراسات عن الرضا لعدم وجود علاقة بين العمر والتعليم كالمتغيرات للرضا عن الحياة. وأن الشعور بالرضا أو عدمه لا يرتبط بالعمر الزمني للفرد، فالتقدم بالعمر لا يعني بالضرورة اختبار الأحداث سلبية أكثر في الحياة مقارنة بالمراحل العمرية السابقة.

لقد دلت الأبحاث العلمية الطولية القليلة التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة وعلاقته بالعمر الزمني للأفراد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر والرضا عن الحياة، ومنها دراسة بالمور و كيفت (Palmore & Kivett, 1977) التي حللا فيها أفردا تراوحت أعمارهم بين (46 إلى 70 سنة) لمدة (4) سنوات، ولم يجدا اختلافات ذات دلالة تتعلق بالرضا عن الحياة.

على الرغم من اختلاف النظريات الأربع السابقة في تفسير الرضا عن الحياة فإن المتأمل في أفكارها يجدها متكاملة وليست متعارضة أو متناقضة، لأن عوامل الرضا كثيرة ومتنوعة وتختلف من شخص إلى آخر، وتختلف في الشخص الواحد من وقت إلى آخر فبعض الناس يرضون عن الحياة عندما تكون ظروف الحياة طيبة، وتسير وفق ما يريدون وغيرهم يرضون عنها عندما يدركون الخبرات السارة، وآخرون يرضون عنها عندما يحققون طموحاتهم وينجزون أهدافهم، وفريق رابع يرضون بالحياة عندما يقارنون إنجاز التهم بإنجازات الآخرين، ويدركون تفوقهم على غيرهم. (نويبات 2013 ، ص 131)

2.4/ نظرية الحاجات لماسلو:

رأى" **ماسلو** "أن الأفراد الذين يسعون لتحقيق ذواتهم، جميعاً بدون استثناء مغرمين أو منهمكين في عمل ما ومخلصين له، ويعتبر هذا العمل بالنسبة لهم ذات قيمة نفسية فهذا بحد ذاته شئ عظيم. فمثل هؤلاء الأفراد يسعون لتحقيق المثل العليا كالخير، الحقيقة، الجمال، العدالة والتي تعد لهم قيم حياتية هامة

عند إسقاط هذه النظرية على طلبة قسم علم النفس وعلوم التربية نجدهم يسعون إلى تحقيق ذواتهم جميعاً بدون استثناء، وبعد شعورهم بالأمن والانتماء وإشباع الحاجات الأولية؛ انطلاقاً من التكيف الجيد مع ضغوطات الحياة المؤدية به إلى شخصية سوية.

فالتكيف مع البيئة يعتبر من أهم العوامل التي تلعب دوراً في خفض أو رفع من تقدير الذات والتي تسمى البيئة الجامعية. وكذلك نجدهم منشغلين، منهمكين، مخلصين في عملية البحث المستمر على المعلومات التي تساعدهم

في فهم تخصصهم، وهذا يعتبر بالنسبة لهم ذات قيمة نفسية وأهمية كبيرة في حياتهم للوصول إلى غرض معين وقد نجد القيم الحياتية لهؤلاء الطلاب هو تحقيق المراتب العليا والخير الذي يظهر من خلال مساعدة ذوي صعوبات التعلم أو تقديم أيام توجيهية للمقبلين على شهادة مثلاً. (عبد ربه ، ، 2010، ص 32).

3.4/ نظرية القيم والمعاني والأهداف

ومن رواد هذه النظرية نجد لونغ وهيكهوزن بورتتر وهالتشر ، لوكاس ودينر حيث يرى" الوكاس ودينر " (Lucas & Diener 1999) أن الأفراد يشعرون بالرضا عندما يحققون أهدافهم ويختلف الشعور بالرضا باختلاف أهداف الأفراد ودرجة أهميتها بالنسبة لهم حسب القيم السائدة في البيئة التي يعيشون فيها، وتدل الدراسات على أن الأفراد الذين يدركون حقيقة أهدافهم وطموحاتهم وأهميتها بالنسبة لهم وينجحون في تحقيقها ويتمتعون بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة مقارنة بأولئك الذين لا يدركون حقيقة أهدافهم، أو تتعارض أهدافهم مما يؤذي إلى الفشل في تحقيقها والشعور بعدم الرضا ويعتمد تحقيق الأهداف على الاستراتيجيات المتبعة في تحقيقيها والتي تتلائم مع شخصية الأفراد وتختلف هذه الأهداف باختلاف المراحل العمرية للأفراد وأولوية هذه الأهداف. وتشير دراسة (لونغ وهيكهوزن Long & Heckhausen) إلى أن الأفراد الذين يسيطرون على أهدافهم وأمور حياتهم والمهمات التي يمارسونها في حياتهم اليومية تزداد لديهم مشاعر الرضا عن الحياة لأن السيطرة على المهمات النمائية وأمور الحياة من شأنه زيادة المشاعر الإيجابية تجاه الذات وأمور الحياة وزيادة مشاعر الرضا بشكل عام .

كما بينت دراسة بورتنر وهالتشر (Bortner & Hultschiar) وجود علاقة إيجابية بين النجاح في تحقيق الأهداف ومستوى التعليم وزيادة الرضا عن الحياة.

والمتأمل في هذه النظرية يجد أن أصحابها يعتبرون أن الإنسان يكون راض عن الحياة عندما يحقق طموحاته، أو عندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته، أي أنه لا توجد فجوة عميقة بين ما يطمح إليه وما تحصل عليه فعلا، فيؤكد أصحاب هذه النظرية أنه على الإنسان أن يختار لنفسه أهدافا تتناسب مع إمكانات تحقيقها حتى يشعر بالنجاح والتوفيق، ويشعر بالكفاءة والجدارة، وبهذا يرضى عن نفسه وعن حياته

أثناء إسقاط هذه النظرية على طالب قسم علم النفس وعلوم التربية، فنجده عندما يختلف شعوره بالرضا عن الحياة باختلاف أهدافه، ويتمتع بدرجة أعلى من الرضا عن الحياة عندما يكون ناجح في تحقيقها، فعندما نتحدث عن متغير الحالة الاجتماعية فنجد كل من الطالب المتزوج أو الأعزب لديه أهداف يدركها و يسعى إلى تحقيقها فيكون من خلال اختيار إستراتيجية متبعة في تحقيقها ومنه يكون له مشاعر الإيجابية اتجاه الذات وزيادة الرضا عن حياته، وأحيانا نجد الطالب يسعى للدخول إلى الجامعة ولكن لم يضع أهداف من أجل تحقيقها؛ وربما يرى أن الصعود إلى الجامعة مجرد لهو وكثرة الترفيه فيكون بذلك مستجيبا لأهوائه أو رهينة لها فهنا يكون غير مدرك الحقيقة أهدافه، وربما يؤذي به إلى الفشل في تحقيقه والشعور بعدم الرضا. (نويبات 2013 ، ص 131).

4.4/ نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز

من أهم رواد هذه النظرية كاميل camille، كونرس conner ,روجرز rogers

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يحقق طموحاته، وعندما تكون إنجازاته وأعماله قريبة من طموحاته أما عندما تكون طموحاته أعلى من إمكانياته ولا يستطيع تحقيق أهدافه فلا يرضى عن نفسه ولا عن حياته، بل يكون ساخطا متذمرا من نفسه ومن الحياة.

فالطموح الزائد مع ضعف الإمكانيات وعدم القدرة على تحقيق الأهداف يعرض الإنسان للإحباط المتكرر، ويجعله تعسا حزينا على مافات، قلقا على ما سيأتي في المستقبل، ويدعو أصحاب هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانيات، فيضع الإنسان لنفسه طموحات يقدر على تحقيقها عن نفسه وعن حياته (شقورة ، 2012، ص 35)

5.4/ نظرية التكيف أو التعود Adaptation model:

يرى أصحاب هذا النموذج أن التكيف عملية تحدث دائماً، وأن الأفراد قادرون على التعود على التغييرات الحياتية التي تحصل لهم فالفرد أمام المواقف الحياتية الجديدة، يظهر ردود فعل تحددها خبراته السابقة، إضافة إلى نمط شخصيته، وأهدافه الحياتية، ويعيش تغييرا وتزعزعاً في تصوره لحياته وأهدافه وسعادته، لكنه ما يلبث أن يعود إلى الحالة الأساسية التي كان عليها قبل الحدث، عن طريق ميكانيزم "التكيف والتعود"، فقد أثبت الباحثون في علم النفس توسط العمليات النفسية التي تعمل على تكيف الفرد للعلاقة بين الظروف الحياتية والرفاهية الذاتية وبالتحديد الرضا عن الحياة

فلا أحداث الحياة الضاغطة، ولا المستوى التعليمي، ولا الجنس، ولا العمر تؤثر بشكل مباشر في وصول الفرد للرضا عن حياته، وإنما عملية التكيف والتعود والتأقلم التي تسمح للفرد بالعودة إلى خط الأساس، فقد أثبتت عدة دراسات طولية أن الأفراد الذين أصيبوا بإعاقات نتيجة الحوادث، تتغير درجات سعادتهم ورضاهم عن الحياة حيث تعود لترتفع مع مرور الوقت، كما تعود عدم قدرة بعض الأفراد إلى التكيف والعودة إلى نقطة الأساس إلى عوامل شخصية

وقد دافع أصحاب النموذج عن توجههم باستخدام النتائج التي توصلت إليها الدراسات الطولية التي تم إجراؤها على الأفراد المصابين بإعاقات مختلفة، والتي وجدت أنه لا يوجد فروق بين درجات السعادة والرضا عن الحياة التي يتمتع بها المعاقين الذين يستخدمون الكرسي المتحرك مقارنة بغير المعاقين، نذكر منها على سبيل المثال دراسة (Oswald, Powdthavee, 2008)

والتي تم إجراؤها على عينة من الأفراد الذين عاشوا حوادث خطيرة أدت إلى إصابتهم بإعاقة شديدة على المدى الطويل، وقد أسفرت نتائج مقارنة مستويات الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة قبل الإصابة ووقت حدوثها، وبعد سنة وبعد سنتين من الإصابة إلى انخفاض مستوى الرضا عن الحياة بشكل حاد وقت الحادث، وثباته في المستوى المنخفض بعد مرور سنة من الحادث، ليعود للارتفاع إلى مستويات مقاربة لما كان عليه قبل الإصابة بعد مرور سنتين، وهو ما سماه أصحاب هذا التوجه بميكانيزم التكيف.

لكن يضيف (Easterlin, 2001) أن عملية التكيف هذه عادة ما تكون غير كاملة، بدليل أن الأفراد وإن كانوا يستعيدون مستويات أعلى من الرضا عن الحياة بعد الحدث الحياتي الصادم، إلا أنهم لا يعودون آلياً إلى نفس خط الرضا القاعدي الذي كانوا عليه قبل الحدث الحياتي، وهو ما يسمى بالتكيف الجزئي الذي أشار إليه(العلواني، ،2024 ،ص 44).

6.4/ نظرية المقارنة الاجتماعية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان يرضى عن حياته عندما يقارن نفسه بالآخرين ويجد أن ما حققه من إنجازات أو أعمال أفضل مما حققه الآخرون، فالتفوق على الآخرين من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

فقد أكد ديتر ولو كاس (Diener & Lucas ,2000) أن الأفراد يقارنون أنفسهم مع الآخرين ضمن الثقافة الواحدة، ويكونون أكثر سعادة إذا كانت ظروفهم أفضل من الذين يحيطون بهم. فالمقارنة تخلق درجات مختلفة من الرضا ضمن المجتمع والثقافة الواحدة، فالرضا عن الحياة يعتمد على المقارنة بين المعايير الموضوعية أو المتوقعة الفردية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المادية من ناحية وما تم تحقيقه على أرض الواقع من ناحية أخرى، وقد تكون المقارنة من الأفراد أو الجماعات المحيطة

أو بين الدول والمجتمعات، وبالتالي تختلف درجات الرضا عن الحياة باختلاف المعايير الذاتية والاجتماعية والاقتصادية.

أما من وجهة نظر ايسترلين (Easterlin, 2001) فإن الأفراد العاديين في أي ثقافة يكونون محايدين في درجة الرضا، ذلك أن نصف الأفراد يكونون فوق المعدل ويركز على دور الدخل المادي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الحياة، لأن الدخل المادي يرتبط تجميع مراحل حياة الأفراد العملية. ذلك أن الأفراد عندما يقيمون سعادتهم ورضاهم عن الحياة يضعون مستوى حياتهم المادي في المقام الأول.

وينتقد البعض دينر و آخرون (Diener & al 2000) هذا النموذج بأن الأفراد قد لا يهتمون بالمقارنة الاجتماعية، وبالتالي وجود من هم أقل حظا قد لا يؤدي بالضرورة إلى الشعور بالرضا أو عدم الرضا والشعور بالسلبية أو الإيجابية تجاه الذات أو أحداث الحياة.

5/ العوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة:

يشير مفهوم الرضا عن الحياة إلى كيف يقيم الأفراد حياتهم بأبعادها المختلفة، وقد اهتم الباحثون بدراسة الرضا عن الحياة من خلال الصفات والسمات الشخصية، والفروق الفردية، وتأثير العوامل الديمغرافية، واختلاف الظروف البيئية، والعوامل الثقافية (Diener & al, 1997, 131)

فهرمية ماسلو في إشباع الحاجات تتدرج من الحاجات الفيسيولوجية الدنيا إلى الحاجات العليا المتمثلة في تحقيق الذات، لأن الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه الهامة من أجل الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، وتتحقق الحياة الجيدة عندما تلبي للإنسان متطلبات الأمن والانتماء والاستقلالية وتوكيد الذات. ويعتمد تحقيق الحاجات العليا على العوامل الخارجية المحيطة بالفرد (الأسرة، المجتمع و النواحي الاقتصادية والسياسية، والتعليم وغيرها).

فالعوامل التي تؤثر في الرضا عن الحياة حسب دينر و راهتز (Raht& Diner 2000) متغيرة عبر الزمن، وأن الأحداث السلبية والإيجابية تؤثر على تقييم الفرد لدرجة الرضا، حيث يلعب النموذج المعرفي وكيفية رؤية وتفسير الأحداث المختلفة الدور الأكبر في الشعور بالرضا. ويرى الباحثون أن هناك عوامل خارجية كالبيئة والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل الداخلية مثل السمات الشخصية كالانبساطية والمرح والتفاؤل والتشاؤم وغيرها، والعامل المعرفي المتمثل في كيفية رؤية وتفسير الأحداث وأساليب العزو الذاتي تلعب دورا في استقرار الرضا عبر الأيام.(نوبيات ص131-133)

1.5/ العوامل النفسية

تعتبر العوامل النفسية حجر الزاوية في بناء الشعور بالرضا، حيث تعمل بمثابة "العدسة الإدراكية" التي يفسر من خلالها الفرد واقعه المهني والاجتماعي؛ فوفقاً لنظرية "التقييمات الذاتية الجوهرية (Core Self-Evaluations) "، فإن تقدير الذات المرتفع والمركز الداخلي للضبط يشكلان تنبؤاً قوياً ليس فقط بالنجاح الوظيفي، بل بالسعادة العامة، وهو ما أكدته دراسة (قنون، 2013) بتبيان العلاقة الطردية بين تقدير الذات والرضا عن الحياة لدى الطلبة. ويضاف إلى ذلك دور "المرونة النفسية (Psychological Resilience) " التي تمنح الفرد القدرة على امتصاص الصدمات المهنية وتحويل التحديات إلى فرص للنمو (Post-traumatic Growth)، مما يحمي الرضا عن الحياة من "الفيض السلبي" لضغوط العمل. كما يلعب "الذكاء العاطفي "دوراً جوهرياً في تنظيم المشاعر، حيث أشار (دياب، 2006) إلى أن الأفراد الأكثر قدرة على فهم وإدارة انفعالاتهم يتمتعون بمستويات أعلى من الهناء النفسي والرضا عن أدوارهم الحياتية، كونهم يمتلكون توازناً داخلياً يقلل من حدة الصراعات النفسية الناتجة عن ضغوط البيئة الخارجية. (دياب، 2006) .

2.5/ العوامل المهنية:

تشكل العوامل المهنية المنظومة البنائية التي تحدد جودة الخبرة اليومية للفرد، حيث لم يعد العمل مجرد وسيلة للكسب بل صار مجالاً لتحقيق الهوية والقيمة الاجتماعية. تلعب بيئة العمل والقيادة دوراً محورياً؛ إذ أن سيادة نمط القيادة الديمقراطي والمشاركة في اتخاذ القرار تعزز من الشعور بـ العدالة التنظيمية، وهو ما أشار إليه (باوية، 2016) بأن إدراك الموظف للعدالة في توزيع المهام والمكافآت ينعكس طردياً على ولائه ورضاه العام. كما تبرز استقلالية العمل (Job Autonomy) كمتغير نفسي مهني يمنح الفرد شعوراً بالسيطرة والتمكين(Empowerment) ، مما يرفع من مستوى الارتباط العاطفي بالمنظمة ويقلل من وطأة الاغتراب الوظيفي. وبالرغم من أن الأجر والحوافز قد لا تكون المحرك الوحيد للرضا عن الحياة على المدى الطويل، إلا أن "كفاية الدخل" تظل عتبة حرجة (Critical Threshold) لتلبية الحاجات الأساسية وفق هرم ماسلو، حيث يؤدي عدم كفايتها إلى حالة من عدم الرضا المزمن التي تفيض لتسمم المجالات الشخصية والأسرية للفرد، وهو ما جسدته دراسات (بلبيوك، 2017) حول أثر الاستقرار المادي والوظيفي في تعزيز مستويات الهناء النفسي لدى الموظفين في القطاع العام (مشري ,2016).

3.5/ العوامل الاجتماعية :

بعض الناس يغلقون على أنفسهم أبواب العلاقات الاجتماعية إذ أنها من أهم مصادر الشعور بالرضا حيث يتم تدعيم الرضا والتوافق النفسي من خلال وجود أفكار كمصدر ثقة في حياة الفرد مثل شريك الحياة و الأصدقاء (ميخائيل اسعد،ص 29).

كما أظهرت نتائج إحدى الدراسات أهمية العلاقات الأخوية القوية الداعمة فيما بين أفراد الأسرة. الواحدة حيث تعمل هذه العلاقة على تشكيل نسبة مرتفعة من الرضا عن الحياة لدى الفرد

فالعلاقات الاجتماعية تقدم للفرد الفرصة للإفصاح عن الذات والرفقة والمساندة الاجتماعية وقت الأزمات هذا بالإضافة إلى الشعور بالانتماء وهذا ما أكده (Titcheوزملاءه عام 1981) حيث وجدوا أن الاتصال و الاندماج مع الأصدقاء ارتبط بشكل مرتفع بالرضا عن الحياة لدى المسنين كما وجد تيل وكاهان عام 1999 أن العلاقات الاجتماعية كانت محددا قويا للشعور بالرضا لدى السيدات المسنات في الصين سواء كن متزوجات أم لا (عزة مبروك، 2007، ص 387).

وبعد الزواج من أكثر أنواع العلاقات الاجتماعية تأثيرا في الشعور بالرضا و هناك تراث بحثي كثير حول العلاقة بين الحالة الزوجية والشعور بحسن الحال كما يقاس من خلال مؤشرات متعددة من ضمنها الرضا عن الحياة حيث، وحدت دراسات عديدة بأن فقدان شريك الحياة يعوق عملية التوافق و يؤدى إلى تدهور الصحة الحميمة للمسنين وبوجه عام فان المتزوجين أكثر رضا من المطلقين أو الأرامل أو العزاب (ارحايل ، 1997 ، ص 30).

خلاصة :

تناول الفصل الثاني الجانب النظري لمتغيّر الرضا عن الحياة، باعتباره أحد المفاهيم المركزية في علم النفس الإيجابي والصحة النفسية، وركّز على تعريفه وخصائصه وأبعاده والنظريات المفسّرة له والعوامل المؤثّرة فيه. استعرض الفصل التعريفات اللغوية والاصطلاحية للرضا عن الحياة، فبيّن أنه حكم تقويمي عام يصدره الفرد على نوعية حياته في ضوء معاييره الذاتية وتطلعاته، وأنه حالة داخلية تتجسّد في مشاعر السعادة والطمأنينة والاستقرار الاجتماعي والقناعة وتقدير الذات.

أبرزت الباحثة الخصائص البنيوية للرضا عن الحياة، مثل ذاتيته (كون المرجع فيه هو الفرد نفسه)، وطبيعته المعرفية (كونه نتيجة عملية مقارنة بين الواقع والطموحات)، واستقراره النسبي عبر الزمن، وشموليته لمجالات الحياة المختلفة، فضلاً عن نسبيته المرتبطة بسياق الفرد وبيئته الاجتماعية. كما قُدمت أبعاد الرضا عن الحياة كما حددتها بعض الدراسات، في السعادة، والاستقرار النفسي، والطمأنينة، والتقدير الاجتماعي، والقناعة، والرضا عن الظروف الاجتماعية، باعتبارها تجليات عملية للمفهوم.

على مستوى التأطير النظري، استعرض الفصل أهم النظريات التي فسّرت الرضا عن الحياة، مثل نظرية التقييم المعرفي، نظرية الحاجات لماسلو، نظرية القيم والأهداف، نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز، نظرية التكيّف أو التعود، ونظرية المقارنة الاجتماعية، مبرزًا تكاملها في تفسير تعدّد مصادر الرضا واختلافه بين الأفراد. كما خصّص حيزًا للعوامل المؤثرة في الرضا عن الحياة، فبيّن دور العوامل النفسية (تقدير الذات، المرونة النفسية، الذكاء العاطفي)، والعوامل المهنية (بيئة العمل، العدالة التنظيمية، الاستقلالية، الاستقرار المادي)، والعوامل الاجتماعية (شبكات الدعم الاجتماعي، العلاقات الأسرية والزوجية)، في تشكيل مستوى الرضا عن الحياة لدى الأفراد.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1.المنهج المستخدم في الدراسة

2.مجتمع الدراسة وحجم العيلة

1.2. مجتمع الدراسة وخصائصه

2.2.حجم عينة الدراسة الاساسية وخصائصها

3.الدراسة الاستطلاعية

4.ادوات الدراسة

1.4.استبيان الرضا عن الحياة

5.الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة

6.الاساليب الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الاساس القاعدي للدراسة,حيث يقوم الباحث من حلاله بتحويل ماتحصل عليه من معلومات و نتائج كيفية الى احصاءيات كمية وأرقام حسابية وهذا ما سنحاول الوصول اليه بعد عرض المنهج المتبع, ثم الدراسة الاستطلاعية و التي تتضمن نبذة حول المؤسسة وعرض لخصائص العينة الاستطلاعية وبعدها نتطرق للدراسة الاساسية والتي بدورها تتضمن وصف للعينة الاساسية وأدوات القياس المستخدمة وكذالك يعرف الخصائص السيكومترية لتلك الادوات والاساليب الاحصائية المستخدمة.

1/ المنهج المستخدم في الدراسة:

يعرف المنهج على انه السبيل المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القعواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (عوين محمد الهادي , 2009,ص92)

بما ان المناهج البحث العلمي متعددة و متنوعة , فان اختبار المنهج يتربط اساسا بطبيعة موضوع دراستنا التى تهدف الى كشف عن مستوى الرضا عن الحياة للاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة , فان المنهج المناسب لكشف جوانب هذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي

بعتبار المنهج الوصفي هو "مجموعة من الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها ومعالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث".(شحاتة سليمان محمد سليمان,2006,ص337)

2/ مجتمع الدراسة و حجم العينة:

1.2/ مجتمع الدراسة وخصائصه:

هو جمع مفردات الدراسة التي يدرسها الباحث أو جمع الافراد أو الاشخاص أوالاشياء الذين يكونون مشكلة البحث ,أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدرراسة.(دياب,2005,ص80)

حيث أجريت الدراسة على الاساتذة المتعاقدين بالاطوار التعليمية الثلاثة بمدينة متليلي بولاية غرداية.بلغ عدد الافراد (110) استاذ , حيث يمثل هذا العدد نسبة100 بالمئة من المجتمع الاصلي.

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث للطور الابتدائي

المؤسسة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
1)ابتدائية خرنق محمد الهضبة	4	8.51
2)بتدائية الشهيد شريف بكار	6	0.12
3)بيشي احمد بن موسى	2	4.25
4)بالنذير لحضر	2	4.25
5)بالمختار سليمان	1	2.12
6)ابن حلدون	0	0
7)عبد النبي محمد	0	0
10)بوطبة عمار	0	0
11)لخنين بوحفص	1	2.12
12)الشهيد كديد موسى الهصبة	0	0
13)الشهيد بالخصر قدور	3	1.41
14)ابتدائية ابن سينا	3	1.41
15)ابتدائية البشير ابراهيمي	1	2.12
16)ابن باديس	0	0
17)مصباح بغداد	1	2.12
18)جعفر جلول	2	4.24
19)نواصر سليمان	2	4.24
20)ابتدائية الرواني معمر	1	2.12
21)بن رمضان الدين	0	0
22)آل سيد شيخ بوعمامة	1	2.12
23)بن عمران حيدة	2	4.24
24)الحاج براهيم بن عيسى	1	2.12

25)محجوب الطيب	0	0
26)الرسيوي محمد	2	4.24
27)كديد بشير	2	4.24
28)سويلم قدور	1	2.12
29)حوتية بوحفص	2	4.24
30)حي شعبة لقصير	0	0
31)بن ندير لخضر	2	4.24
32)بيتور جلول	0	0
33)ابتدائية البناء الجاهزش الخرنق محمد بن مسعود	4	8.51
34)بن خليفة محمد	1	2.12
المجموع	47	

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث للطور المتوسط

المؤسسة	عدد الاساتذة	النسبة المئوية
1)بن شعاعة أحمد	1	2.02
2)بن شعاعة قادة	7	18.42
3)غزيل	4	10.52
4)ملحقة السبخة	7	18.42
5)طالبي أحمد	2	5.26
6)قريدة فاطنة	1	2.02
7)الشهيد لعمش بوبكر	4	10.52
8)بوضياف محمد	4	10.52
9)شنيني أحمد بن بكار	1	2.02
10)دهان محمد	7	18.42
المجموع	38	

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث للطورالثانوي

المؤسسة	عدد الاساتذة	
1)متقنة بالغيث أمحمد	5	25
2)بن عمار مولاي عبد الله	4	16
3)بوبطيمة قدور	2	8
4)علال بن بيتور	8	32
5)مهاية بولنوار	2	8
6)بوعامرعمر	4	16
المجموع	25	

2.2/ حجم عينة الدراسة و خصائصها:

اختيرت عينة الدراسة من ابتدائيات ومتوسطات وثانويات مدينة متليلي بغرداية للسنة الدراسية 2027/2026 وكان الاختيار باستخدام الحصر الشامل لمجتمع الدراسة على (110) أستاد متعاقد بنسبة (100%) من مجموع مجتمع البحث الاصلي.

3/ العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من اساتذة واستادات متعاقدين في الاطوار الثلاثة بمدينة متليلي بغرداية,وقد بلغ عددها (30)استاد منهم(4)ذكورو(26)اناث.

جدول رقم (04)يوضح خصائص العينة اللاستطلاعية:

عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
4	26	30

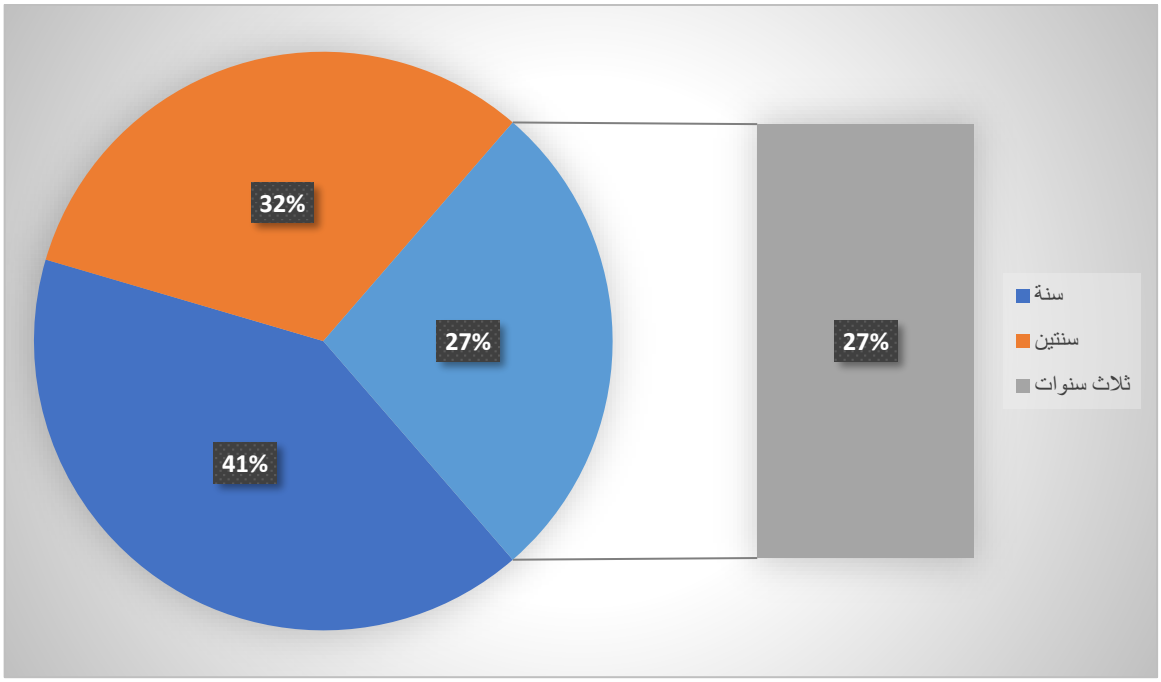
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد الذكور (4)وعدد الاناث(26)

1.3/ وصف العينة الاساسية حسب مدة التعاقد:

جدول رقم (05)يوضح خصائص عينة الدراسة حسب مدة التعاقد

	مدة التعاقد			المجموع
	سنة	سنتين	ثلاث سنوات ما فوق	
التكرارات	45	35	30	110
النسبة المؤوية	%40,90	%31,81	%27,27	

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب مدة التعاقد، حيث بلغ عدد الأساتذة المتعاقدين لمدة سنة واحدة 45 أستاذًا بنسبة مئوية قدرت بـ 40,90%، وهي النسبة الأعلى ضمن أفراد العينة. أما الأساتذة المتعاقدون لمدة سنتين فقد بلغ عددهم 35 أستاذًا بنسبة 31,81%. في حين بلغ عدد الأساتذة المتعاقدين لمدة ثلاث سنوات فما فوق 30 أستاذًا بنسبة 27,27%، وهي النسبة الأقل. وقد بلغ المجموع الكلي لأفراد العينة 110 أستاذًا.



الشكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مدة التعاقد

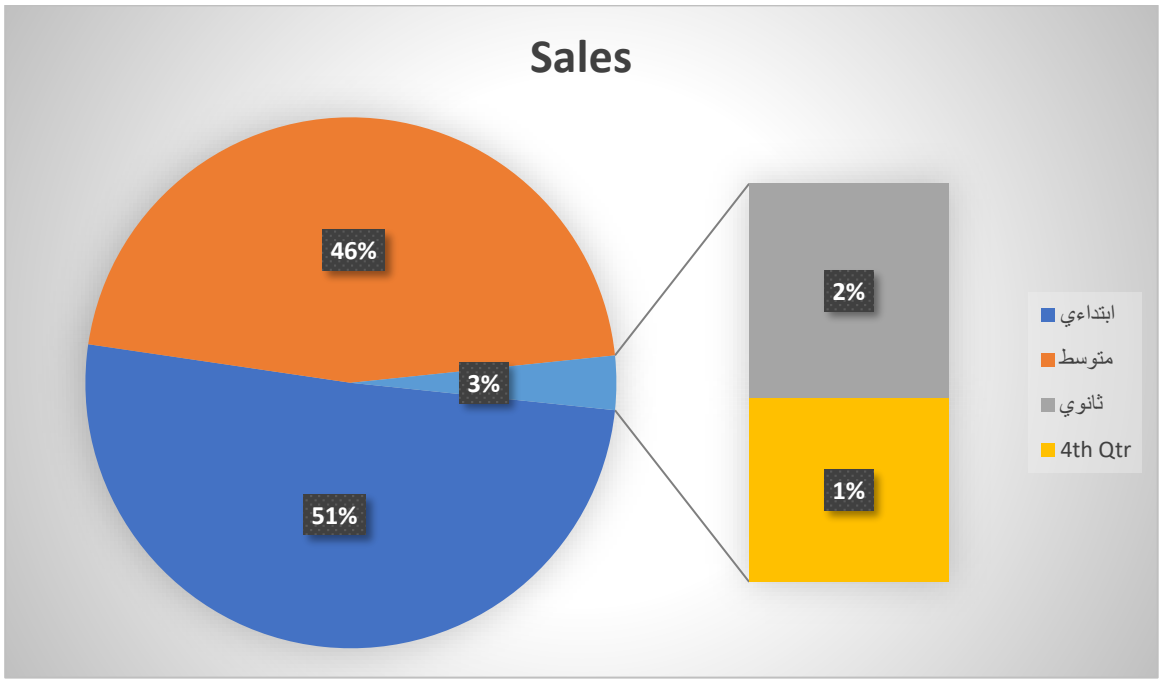
2.3/ وصف العينة الاساسية حسب الطور التعليمي:

جدول رقم (06): يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الطور التعليمي

	الطور التعليمي			المجموع
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	
التكرارات	44	40	26	110
النسبة المؤوية	%40	36,36%	%23,63	

يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطور التعليمي، حيث بلغ عدد الأساتذة المتعاقدين في الطور الابتدائي 44 أستاذًا بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وهي أعلى نسبة ضمن أفراد العينة. أما أساتذة الطور المتوسط فقد بلغ عددهم 40 أستاذًا بنسبة 36,36%. في حين بلغ عدد

أساتذة الطور الثانوي 26 أستاذًا بنسبة 23,63%، وهي النسبة الأقل. وقد بلغ المجموع الكلي لأفراد العينة 110 أستاذًا.



الشكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الطور التعليمي

4/ أدوات القياس المستخدمة :

من اجل جمع البيانات الخاصة بالدراسة يحتاج الباحث الى أدوات معينة لكي يقوم بهذه العملية حيث تمثلت الاداة المستحدمة لجمع البيانات في :

1.4/ الاستبيان: هو نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى أفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف و يتم تنفيذالاستمارة إما عن طرق المقابلة الشخضية أو ترسل إلى المبحوثين

كما اعتمدنا في دراستنا المتمثلة في قياس مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين على الاستبيان

"ويعتبر الاستبيان من أكثر وسائل جمع البيانات أهمية و إستخداما,ويهدف إلى تجاوب أفراد مجتمع الدراسة للاجابة على الاسئلة الواردة فيه و التي تنبثق من مشكلة البحث". (فاطمة الزهراء حوتية، 2021)

و للقيام بهذه الدراسة قمنا بتطبيق **مقياس الرضا عن الحياة.**

2.4/وصف مقياس الرضا عن الحياة :

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الرضا عن الحياة, يتكون المقياس من (30) بندا موزعة على ستة أبعاد(السعادة ,والاجتماعية,والطمأنينة والاستقرار النفسي,والتعبير الاجتماعي و القناعة).

وقد تم اعتماد سلم تقدير رباعي للإجابة على فقرات المقياس ، كما يظهر في الاستبيان الذي أعددته ويتمثل في البدائل الآتية : كثيرا,متوسط,قلايلا,لا

وتمنح الدراجات وفق التدرج التالي:

- كثيرا =3 درجات
- متوسط =2 درجتات
- قليلا = 1 درجة
- لا = 0 درجة

مع الاشارة الى ان جميع البنود مصاغة في الاتجاه الاجابي لذالك فإن إرتفاع الدرجة الكلية يدل على إرتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى افراد العينة في حين يشير انخفاضها إلى تدني مستوى الرضا عن الحياة

وتتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين صفر(لايوجد للرضا عن الحياة) و90(إرتفاع مشاعر الرضا عن الحياة) (علوش فطوم و رحيمة لاغية بن لعراس 2022).

الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة :

- **صدق المقارنة الطرفية:**

جدول رقم (07): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن الحياة

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	08	83,6250	1,76777	9,608	14	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	08	59,0000	7,03055			

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا و الدنيا و أن قيمة " ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا ما يدل على صدق الأداة وأنها صالحة للتطبيق.

أ- **الصدق الذاتي** : و يعبر عنه بالجذر ألتربيعي لمعامل الثبات و يقدر ب الجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر ب(0.847) و الذي يساوي ناتجه (0.920) .

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق و هذا يظهر في النتائج المتحصل عليه سابقا.

ب- **الثبات** : قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي :

طريقة التجزئة النصفية : وكانت نتائج ثبات مقياس الرضا عن الحياة بالتجزئة النصفية كالآتي:

جدول رقم (08) يوضح ثبات مقياس الرضا عن الحياة

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	0.864	0.927	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان يساوي0.864و بعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.927 وهي دالة عند 0.01 وهذا ما يجعل إستبيان الرضا عن الحياة ثابت.

- **حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ :**

تم حساب الثبات وفق معادلة الفاكرونباخ كما يلي :

جدول رقم (09) : يوضح ثبات استبيان الرضا عن الحياة بمعادلة ألفا كرونبخ

الاستبيان	معامل الثبات ألفا كرونبخ
الرضا عن الحياة	0.847

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة ألفا كرونبخ هي 0.847 هي قيمة عالية و هذا ما يدل على إن مقياس الرضا عن الحياة ثابت

- **الاساليب الاحصائية:**

إستخدمنا في هذه الدراسة أساليب إحصائية متنوعة في معالجة ابيانات ,توزعت على مسارين هما: أساليب إحصائية في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بلإضافة الى أساليب إحصائية إستخدمناها للتحقق من فروض الدراسة ,كذالك إستخدمنا برنامج الحزمة الاحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية، حيث تم توظيفها في تحليل البيانات واستخدام النتائج, وتمثلت فيما يلي:

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** استخدمت لوصف مستويات متغيرات الدراسة وتحديد الدرجة العامة لكل من أبعاد المقياس.
- **اختبار"ت" لعينتين مستقلتين:** استخدمت للتحقق من الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وحساب الفرضية الثانية و الثالثة.

- **معامل ألفا كرونباخ:** استخدمت لقياس ثبات المقياس والتأكد من اتساقه الداخلي.
- **التكرارت و النسب المئوية.**
- **أختبار ت لعينة واحدة** لحساب الفرضية الاولى.

خلاصة :

خصّص الفصل الثالث للإطار التطبيقي من خلال عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، بدءًا باختيار المنهج، مرورًا بتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وصولًا إلى أداة القياس والخصائص السيكومترية والأساليب الإحصائية المستخدمة. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للكشف عن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين، من خلال وصف الظاهرة كما تتجلى ميدانيًا وتحليلها إحصائيًا في ضوء الفرضيات المطروحة.

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة المتعاقدين في الأطوار التعليمية الثلاثة بمدينة متليلي بولاية غرداية، خلال السنة الدراسية 2027/2026، حيث بلغ عددهم 110 أستاذًا يمثلون المجتمع الأصلي بنسبة 100%، وتم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل، مع تقديم جداول تفصيلية توضح توزيعهم حسب المؤسسة والطور التعليمي ومدّة التعاقد. كما أُجريت دراسة استطلاعية على عينة مكوّنة من 30 أستاذًا وأستاذة للتحقق من ملاءمة الأداة وضبطها قبل التطبيق النهائي.

استُخدم في جمع البيانات استبيان الرضا عن الحياة كما أعدّته علوش فطوم، وهو مقياس يتكون من 30 بندًا موزعة على ستة أبعاد، مع سلم تقدير رباعي (كثيرًا، متوسط، قليلاً، لا) وتحديد طريقة احتساب الدرجات بحيث يشير ارتفاع الدرجة الكلية إلى ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة. تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عبر صدق المقارنة الطرفية والصدق الذاتي، إضافة إلى تقدير الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، حيث جاءت معاملات الثبات والصدق مرتفعة ودالة إحصائيًا، مما أكد صلاحية الأداة للتطبيق. أما من الناحية الإحصائية، فقد تم اعتماد مجموعة من الأساليب مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل ألفا كرونباخ، اختبار كاي مربع، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، مع استخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الاستبيان المطبق على أفراد عينة الدراسة,من حلال تقديم البيانات غي جداول إحصائية وتفسيرها بما يخدم أهداف البحث ويفسح المجال لمناقشة مدى تحقق فرضيات الدراسة

1/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات بالستخدام الاساليب الإحصائية المختلفة و الملائمة وجب اولا التحققق من شروط التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية والمتمثلة في (الرضا عن الحياة)

جدول رقم(10): يبين التحقق من شروط التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الرضا عن الحياة

	Kolmogorov–Smirnov[a]			Shapiro–Wilk		
المتغير	احصائيات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	احصائيات	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الرضا عن الحياة	0,105	110	0,105	0,963	110	0,074

ومن خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه وبناءا على اختبار Kolmogorov و Srmirnov و Shapiro-Wilk أن قيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة (الرضا عن الحياة)جاء دالا بناءا على مستوى الدلالة آلفا 0,05 مما يجبرنا على القول أن بيانات متغير تتوزع توزعا طبيعيا بالتالي فإن كل الاساليب الحصائية التي ستستخدم في معالجة الفرضيات هي أساليب برامترية .

1.1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الاولى على مايلي:

نتوقع أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة بمدينة متليلي مرتفع، وللتأكد من صحة الفرضية تم تحديد مستوى **الرضا** عن الحياة (مرتفع، متوسط، منخفض)وذلك استنادا الى طريقة شرجلي وكوبالة والتي تعتمد على تقسيم مدى الدرجات الى ثلاث فئات متساوية:

- تم تحديد الدرجة الدنيا للمقياس ب(00) والدرجة العليا ب(90)
- تم حساب مدى الدرجات كالآتي: المدى =الدرجة العليا –الدرجة الدنيا: 90-00=90
- ثم تم تقسيم هذا المدى الى ثلاث فئات متساوية:90/3=30

وعليه تم تحديد المستويات كما يلي:

- إذا كان مجموع الدرجات يتراوح بين 00إلى 30 ، فإن هذا يعني أن مستوى الرضا عن الحياة منخفض لدى أساتذة المتعاقدين.
- أما إذا تراوحت الدرجات بين 31 إلى 61 ، فهذا يشير إلى أن مستوى الرضا عن الحياة متوسط.
- أما في حال كانت الدرجات بين 62 إلى 92 ، فهذا يدل على أن مستوى الرضا عن الحياة مرتفع.

جدول رقم (11): يوضح نتائج مستوى الرضا عن الحياة

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الحرية	K2	الدلالة الاحصائية
منخفظ	2	1,81	02	73,218	دال0,000
متوسط	33	30			
مرتفع	75	68,18			
المجموع	110	100			

يتضح من خلال الجدول رقم (11) المتعلق بمستوى الرضا عن الحياة أن أغلبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة، حيث بلغ عددهم (75) فردًا بنسبة مئوية قدرها (68,18٪)، وهي أعلى نسبة ضمن مستويات الرضا الثلاثة. في حين جاء المستوى المتوسط في المرتبة الثانية بعدد بلغ (33) فردًا بنسبة (30٪)، أما المستوى المنخفض فقد سجل أدنى نسبة، إذ بلغ عدد الأفراد فيه (2) فقط بنسبة 1,81% .

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الرضا عن الحياة، حيث بلغت قيمة كاي مربع (73,218) عند درجة حرية (02)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0,05). وهذا يدل على أن أفراد العينة يميلون بشكل واضح إلى التمتع بمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة، وأن هذا التوزيع ليس عشوائيًا بل ذو دلالة إحصائية

و هذا راجع الى : جملة من العوامل النفسية، والاجتماعية، والمهنية المتكاملة؛ حيث تجد هذه الفئة في مهنة التدريس وسيلة حيوية لتحقيق الذات وإثبات الكفاءة المهنية، والتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة ترفع من تقديرهم لذواتهم، مدفوعين في ذلك بشغفهم بالتعليم ورؤية الأثر الإيجابي لجهودهم على التلاميذ. وتتأكد هذه المشاعر الإيجابية بفضل البيئة المهنية العادلة داخل المؤسسات التربوية، حيث لا

يوجد أي تمييز بين الأساتذة المتعاقدين وزملائهم من الأساتذة المدمجين من حيث المعاملة، والتقدير، والاحترام المتبادل من طرف الإدارة والأسرة التربوية، مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء والأمان النفسي. ورغم الطبيعة المؤقتة للعمل التعاقدي، إلا أن الوظيفة توفر لهم استقراراً مالياً نسبياً ودخلاً ثابتاً يساهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية، يضاف إلى ذلك ما يتميز به هؤلاء الأساتذة من مرونة وقدرة عالية على التكيف السريع مع البيئة المدرسية وضغوطها نتيجة وضوح الأدوار والمهام التعليمية؛ مما قلل من مستويات القلق والتوتر لديهم، وانعكس إيجاباً في النهاية على تقييمهم العام لجودة حياتهم ورضاهم عنها.

2.1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على مايلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمتغيير الطور التعليمي

وللإجابة عن هذه الفرضيةٍ تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA"، والنتائج موضحة وفق الجدول الموالي:

جدول رقم (12): يوضح نتائج التحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الاطوار.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	31.984	2	15.992	0.088	0.916	غير دالة
داخل المجموعات	19423.689	107	181.530			
المجموع	19455.673	109				

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة "ف" بلغت(0.088)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0,916)، مما يعني أنه لا توجد فروق بين درجات أفراد العينة (أفراد المجموعات) ، ومنه الفرضية القائلة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمتغيير الطور غير محققة وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي مفادها انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة لاطوار الثلاثة تبعا لمتغير الطور التعليمي

ويعزى ذلك إلى تشابه الظروف المهنية والاجتماعية التي يعيشها هؤلاء الأساتذة، حيث يواجهون نفس الضغوط المهنية تقريبًا، إضافة إلى عدم الاستقرار الوظيفي المرتبط بطبيعة العمل بالعقد. كما أن طبيعة المهام التعليمية والتحديات اليومية التي تواجه الأساتذة تبقى متقاربة مهما اختلف الطور التعليمي، مما ساهم في تقارب مستوى الرضا عن الحياة لديهم.

وقد يُعزى ذلك أيضًا إلى أن الرضا عن الحياة لا يتحدد فقط بالطور التعليمي، وإنما يتأثر بعدة عوامل شخصية ونفسية واجتماعية، مثل الحالة النفسية للفرد، ومستوى الدعم الأسري والاجتماعي، والشعور بالأمن والاستقرار، ومدى القدرة على التكيف مع ظروف الحياة والعمل. لذلك لم يظهر متغير الطور التعليمي كعامل مؤثر في إحداث فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة

3.1/ عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على مايلي:

لا توجد فرق دات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمتغيير لمدة التعاقد

وللإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي " One Way ANOVA"، والنتائج موضحة وفق الجدول الموالي:

جدول رقم (13) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجة أفراد العينة الدراسة تبعا للمدة التعاقد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3244.241	2	1622.211	11,087	0.000	دالة
داخل المجموعات	15655.7971	107	146.316			
المجموع	189900.218					

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة "ف" بلغت(11.087)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.000)، مما يعني أنه توجد فروق بين درجات أفراد العينة (أفراد المجموعات) ، ومنه الفرضية القائلة أنه لا توجد فرق دات دلالة احصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى الاساتذة المتعاقدين في الاطوار الثلاثة تبعا لمتغيير لمدة التعاقد غير محققة وبالتالي نقبل البديلة التي مفادها انه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن الحياة في الاطوار الثلاثة تبعا لمتغير مدة التعاقد

ويعزى ذلك إلى أن الأساتذة المتعاقدين حديثًا قد يشعرون في بداية مسارهم المهني بالحماس والتفاؤل والرغبة في إثبات الذات، مما ينعكس إيجابًا على مستوى الرضا عن الحياة لديهم. كما أن قِصر مدة التعاقد قد يجعل بعض الأساتذة أقل احتكاكًا بالضغوط المهنية والمشكلات المرتبطة بعدم الاستقرار الوظيفي مقارنة بمن قضوا سنوات أطول في التعاقد في المقابل، قد يؤدي استمرار التعاقد لسنوات طويلة دون الحصول على استقرار مهني دائم إلى شعور الأساتذة بالإحباط والقلق بشأن المستقبل المهني، إضافة إلى تراكم الضغوط المهنية والاجتماعية مع مرور الوقت، مما قد ينعكس سلبًا

على مستوى الرضا عن الحياة لدى فئة الأساتذة الذين تفوق مدة تعاقدهم سنة او سنتين . لذلك ظهرت الفروق في مستوى الرضا عن الحياة تبعًا لمدة التعاقد.

خلاصة

تناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من تطبيق مقياس الرضا عن الحياة على أفراد العينة، في ضوء فرضيات الدراسة الثلاث، مع التحقق أولًا من تحقق شروط التوزيع الطبيعي للبيانات باستعمال اختبارات ملائمة، وهو ما سمح باستخدام الأساليب الإحصائية البرامترية. تم تحديد مستويات الرضا عن الحياة (منخفض، متوسط، مرتفع) بالاعتماد على تقسيم مدى الدرجات وفق طريقة شرجلي وكوبالة، ثم حُسبت تكرارات الأفراد ونِسَبهم في كل مستوى.

أظهرت نتائج الفرضية الأولى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الرضا عن الحياة، حيث بلغ عددهم 75 أستاذًا بنسبة 68,18%، بينما تموضع 33 أستاذًا بنسبة 30% في المستوى المتوسط، ولم تتجاوز نسبة ذوي المستوى المنخفض 1,81% (أستاذان فقط)، مع دلالة إحصائية عالية لقيمة كاي مربع، ما يشير إلى ميل واضح نحو المستوى المرتفع من الرضا عن الحياة. وتمت مناقشة هذه النتيجة في ضوء بعض العوامل المحتملة المرتبطة بقدرة الأساتذة على التكيّف مع واقع التعاقد، والاستفادة من شبكات الدعم الاجتماعي، وتوظيف آليات ذاتية للتعامل مع الضغوط المهنية.

أما نتائج الفرضية الثانية، التي تفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعًا للطور التعليمي، فقد بين تحليل التباين الأحادي أن قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا، ما يعني عدم وجود فروق جوهرية بين أساتذة الأطوار الثلاثة في مستوى رضاهم عن الحياة، وهو ما فُسّر بتشابه الظروف المهنية والاجتماعية التي يعيشونها، بغض النظر عن الطور الذي يدرّسون فيه. في المقابل، أظهرت نتائج الفرضية الثالثة، المتعلقة بمتغير مدة التعاقد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعًا لمدة التعاقد، حيث بلغت قيمة "ف" 11,087 وكانت دالة عند مستوى 0,000، ما يعني أن طول أو قصر مدة التعاقد عامل مؤثر في مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة. وعُزيت هذه النتيجة إلى اختلاف تمثلات الأساتذة لمسارهم المهني وتصورهم للاستقرار الوظيفي باختلاف مدة التعاقد، وما يرتبط بذلك من مشاعر الحماس أو الإحباط على المدى البعيد.

استنتاج عام

استنتاج عام:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين بالأطوار التعليمية الثلاثة(ابتدائي/متوسط/ثانوي)، يتضح أن هذا الموضوع يعد من المواضيع المهمة في مجال علم النفس والصحة النفسية، لما له من ارتباط مباشر بالتوازن النفسي والتوافق المهني والاجتماعي للأستاذ، باعتباره عنصرا أساسيا في العملية التعليمية. وقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين بمدينة متليلي الشعانبة، من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين بالأطوار التعليمية الثلاثة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة تبعا لمتغير الطور التعليمي ومدة التعاقد؟ وانطلقت الدراسة من فرضيات تمثلت في توقع وجود مستوى مرتفع من الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الطور التعليمي، وعدم وجود فروق تبعا لمدة التعاقد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس الرضا عن الحياة على عينة من الأساتذة المتعاقدين، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS أظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين كان مرتفعا ويرجع ذالك الى جملة من العوامل النفسية و الاجتماعية والمهنية المتكاملة وعدم وجود اي تميز بين الاساتذة المتعاقدين و زملائهم الاساتذة المدمجين ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الطور التعليمي ويعزى ذالك الى تشابه الظروف الاجتماعية و المهنية التي يعيشعها هؤلاء الاساتذة حيث يواجهون نفس الضغوط المهنية ، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمدة التعاقد وذالك راجع الى ان الاساتذة المتعاقدين حديثا قد يشعرون في بداية مسارهم المهني بالحماس و التفاؤل و الرغبة في اثبات الدات، وهو ما يدل على أن الرضا عن الحياة يتأثر بدرجة الاستقرار المهني والخبرة وظروف التعاقد أكثر من تأثره بطبيعة الطور التعليمي. وعليه تؤكد الدراسة أهمية الاهتمام بفئة الأساتذة المتعاقدين وتحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية والنفسية، لما

لذلك من أثر إيجابي على صحتهم النفسية وعلى جودة أدائهم التربوي والعملية التعليمية بصفة عامة، كما تفتح المجال أمام دراسات أخرى تتناول متغيرات نفسية ومهنية مختلفة مرتبطة بالرضا عن الحياة.

ثانيًا: أهم التوصيات

- العمل على تحسين ظروف عمل الأساتذة المتعاقدين، مع إعطاء أهمية خاصة لمسألة الاستقرار الوظيفي ووضوح آفاق التثبيت والترقية، بما ينعكس إيجابًا على مستوى رضاهم عن الحياة.
- تنظيم برامج دعم نفسي ومهني لفائدة الأساتذة المتعاقدين (ورشات حول إدارة الضغوط، تنمية المهارات الاجتماعية والذاتية)، بهدف الحد من آثار الضغوط المهنية وتعزيز قدرتهم على التكيف.
- مراجعة سياسات التعاقد، خصوصًا ما يتعلق بمدة العقود وإجراءات تجديدها، بما يقلل من حالة عدم اليقين المهني التي تعيشها هذه الفئة، ويزيد شعورهم بالأمن الوظيفي.
- تشجيع المسؤولين في المؤسسات التربوية على إرساء بيئة عمل داعمة قائمة على العدالة التنظيمية، وتقدير جهود الأساتذة المتعاقدين وإشراكهم في مختلف الأنشطة والقرارات التربوية.
- استثمار نتائج هذه الدراسة من قبل القائمين على قطاع التربية في وضع برامج وخطط لتحسين جودة الحياة المهنية للأساتذة المتعاقدين، بما يسهم في رفع جودة العملية التعليمية.

إنجاز دراسات مقارنة بين الأساتذة المتعاقدين والأساتذة المثبتين من حيث مستوى الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات النفسية ذات الصلة (كالضغط المهني، الاحتراق النفسي، تقدير الذات).

- توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل ولايات أخرى أو سياقات تربوية مختلفة، بهدف التحقق من مدى إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة على بيئات تعليمية أخرى.

- إدراج متغيرات جديدة في بحوث لاحقة، مثل: الدعم الاجتماعي، الإحساس بعدالة المنظمة، أساليب مواجهة الضغوط، مستوى الاحتراق النفسي، من أجل بناء نماذج تفسيرية أكثر شمولًا للرضا عن الحياة لدى الأساتذة.

- اعتماد مناهج بحثية متنوعة (كمناهج الدراسات الطولية أو المناهج المختلطة الكمية/النوعية) لاستكشاف تطور مستوى الرضا عن الحياة لدى الأساتذة المتعاقدين عبر الزمن، وربط ذلك بالتغيرات في وضعيتهم المهنية.

- دراسة الرضا عن الحياة لدى فئات مهنية أخرى داخل المنظومة التربوية (المستشارون، المديرون، الأعوان الإداريون) للمقارنة وبناء رؤية متكاملة حول جودة الحياة المهنية في المؤسسات التربوية.

أولا: باللغة العربية

باوية، مشري (2016)، أثر الرضا الوظيفي على الرضا عن الحياة: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي .مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر.

- جعفر أحمد كرم جوهر محمد على الرضا عن الحياة لدى الأبناء المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال – جامعة المنصورة ةالمجلد الخامس – العدد الثاني أكتوبر 2018.
- خميسة قنون، (2013)**الاستجابة المناعية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك والرضا عن الحياة لدى مرض السرطان** .رسالة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر–باتنة–: الجزائر
- **دياب، سهيل رشاد (2006)**، الرضا عن الحياة وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة .مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية.
- روبي، محمد وعمور، عمر. (2016)، مؤشرات الصحة النفسية من منظور نفس اجتماعي – الاغتراب النفسي، الرضا عن الحياة، دار البداية ناشرون وموزعون عمان.
- شقورة، يحي عمر شعبان (2012) المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة الماجستير في علم النفس من كلية التربية جامعة الأزهر – غزة.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن (2012) .الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية .المجلة المصرية للدراسات النفسية .يوضح المرجع كيف أن الرضا هو "مظلة كبرى" تنضوي تحتها كافة مجالات الإشباع الإنساني.
- عبد ربه على شعبان (2010) ا لخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. رسالة استكمال شهادة الماجستير قسم علم النفس كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة.
- قطب عبده خلّيل حنور ومحمود مغازي العطار الرضا عن احلياة وعالاقته بالحيوية الذاتية والكفاءة الجتماعية لدي طلاب كلية التربية.. عدد 1،ج2 –نوفمبر2022م جامعة سوهاج.
- مريم العلواني، النماذج النظرية المفسرة للرضا عن الحياة كمؤشر للتكيّف النفسي والجسدي، جملة دراسات في علم النفس الصحة المجلد –09، العدد 01 السنة 2024 .

- **منصور، السيد كامل (2011)**، الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الموظفين .مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- نوبيات قدور (2013) علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة لدى المتزوجين بمدينة ورقلة. رسالة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- علوش فطوم و رحيمة لاغية (2022)؛مستوى الشعور بالرضا وحب الحياة لدى الاساتذة المتقاعدين من الطور الابتدائي؛èمذكرة ماستر جامعة محمد حيضر ببسكرة ؛الجزائر.
- فاطمة حوتية وفاطمة الزهراء حوتية (2021)؛ الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي؛مذكرة ماستر ؛ولاية غرداية؛الجزائر.

ثانيا: باللغة الاجنبية

- Judge, T. A., & Watanabe, S. (1993). Another look at the job satisfaction-life satisfaction relationship. Journal of Applied Psychology.
- R C Mannell and S Dupuis Life Satisfaction, University of Waterloo, Waterloo, ONT, Canada 2007 &Elsevier Inc. All rights reserve

قائمة الملاحق

الملحق الاول: استبيان قياس الرضا عن الحياة

استبيان:

تمهيد:
يأتي هذا الاستبيان في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في تخصص علم النفس المدرسي، ويهدف إلى دراسة مستوى الرضا عن الحياة لدى فئة من أساتذة الأطوار التعليمية: الابتدائي، المتوسط، والثانوي.
نرجو منكم التفضل بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بكل دقة وموضوعية، علمًا أن جميع المعلومات المقدمة ستُستعمل لأغراض علمية فقط، وستبقى في إطار السرية التامة، ولا تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
وتفضلوا بقبول فائق عبارات الشكر والتقدير.

أولًا: البيانات العامة
مدة التعاقد:
الطور التعليمي: ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي

ثانياً: التعليمات
ضع ع**لامة (✓) أمام الخانة التي تعبر عن رأيك.**

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
1	أنا أسعد حالا من الآخرين				
2	أنا راض عن نفسي				
3	ظروف حياتي ممتازة				
4	في معظم الأحيان تقترب حياتي من المثالية				
5	أنا راض عن كل شيء في حياتي				
6	أشعر بالثقة اتجاه سلوكي الاجتماعي				
7	أشعر بالأمن والطمأنينة				
8	أتمتع بحياة سعيدة				
9	أشعر أن حياتي أفضل من وقت مضى				
10	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة في حياتي				
11	أشعر أني موفق في حياتي				
12	أشعر بالبهجة الممزوجة بالتفاؤل اتجاه المستقبل				
13	وأنا راض بما وصلت إليه				
14	أميل إلى الضحك وتبادل الدعابة.				
15	أشعر بالرضا والارتياح عن ظروفي الحياتية				

16	أتقبل الآخرين وأعيش معهم كما هم				
17	أعيش في مستوى حياة مرضية أفضل مما كنت أتوقعه				
18	أشعر بالسعادة لوجود علاقات طبيعية تربطني بالآخرين				
19	أشعر أن حياتي مشرقة ومليئة بالأمل				
20	أتقبل نقد الآخرين				
21	يثق الآخرون في قدراتي				
22	يتسم سلوكي مع الآخرين بالتسامح والمرح				
23	أنام نوما هادئا مستريحا				
24	ينظر الآخرون إلي باحترام				
25	لا أعاني من مشاعر اليأس وخيبة الأمل				
26	لدي القدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه				
27	أفكاري وآرائي تعجب الآخرين				
28	علاقاتي الاجتماعية بالآخرين ناجحة				
29	روحي المعنوية مرتفعة				
30	لو قدر لي أن أعيش من جديد فلن أغير شيئا من حياتي				

الملحق الثاني: صدق المقارنة الطرفية لمقياس الرضا عن الحياة

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
VAR00001	1,00	8	83,6250	1,76777	,62500
	2,00	8	59,0000	7,03055	2,48567

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	8,604	,011	9,608	14	,000	24,62500	2,56304	19,12782	30,12218
	Hypothèse de variances inégales			9,608	7,882	,000	24,62500	2,56304	18,69912	30,55088

الملحق الثالث : التجزئة النصفية لمقياس الرضا عن الحياة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,741
		Nombre d'éléments	9[a]
	Partie 2	Valeur	,664
		Nombre d'éléments	9[b]
	Nombre total d'éléments		18
Corrélation entre les sous-échelles			,864
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,927
	Longueur inégale		,927
Coefficient de Guttman			,924

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009.

b. Les éléments sont : VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018.

الملحق الرابع : يوضح نتائج ألفا كرونبخ لمقياس الرضا عن الحياة

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,847	18

الملحق الرخامس: نتائج فرضيات الدراسة

توزيع الطبيعي:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
الرضا عن الحياة	,105	110	,105	,963	110	,074

a. Correction de signification de Lilliefors

ملحق الفرضية الأولى

VAR00002

	Effectif observé	N théorique	Résidus
منخفض	2	36,7	-34,7
متوسط	33	36,7	-3,7
مرتفع	75	36,7	38,3
Total	110		

Tests statistiques

	VAR00001	VAR00002
Khi-carré	73,218[a]	73,218[b]
Df	2	2
Sig. asymptotique	,000	,000

a. 46 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,4.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 36,7.

ملحق الفرضية الثانية

Descriptives

VAR00004

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
ابتدائي	44	64,2273	13,01495	1,96208	60,2704	68,1842	31,00	88,00
متوسط	40	63,2500	14,88029	2,35278	58,4911	68,0089	26,00	94,00
ثانوي	26	64,5385	11,83970	2,32196	59,7563	69,3206	37,00	86,00
Total	110	63,9455	13,36011	1,27384	61,4208	66,4702	26,00	94,00

ANOVA

VAR00004

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	31,984	2	15,992	,088	,916
Intra-groupes	19423,689	107	181,530		
Total	19455,673	109			

ملحق الفرضية الثالثة:

Descriptives

VAR00006

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
سنة	45	61,3111	12,66495	1,88798	57,5061	65,1161	28,00	79,00
سنتين	35	61,8571	12,59118	2,12830	57,5319	66,1824	26,00	88,00
ثلاث سنوات ما فوق	30	73,7333	10,51742	1,92021	69,8061	77,6606	50,00	94,00

Total	110	64,8727	13,16801	1,25552	62,3843	67,3611	26,00	94,00

ANOVA

VAR00006

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	3244,421	2	1622,211	11,087	,000
Intra-groupes	15655,797	107	146,316		
Total	18900,218	109			